شعرية التعالق القرآني في النثر الأندلسي
كتاب درر السمط في خبر السبط لابن الأبار الأندلسي ت(٦٥٨) هـ
دراسة مقاصدية

أ.م.د. مها هلال محمد الحمادي
جامعة الشطرة / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية
hassanharly١٣@utq.edu.iq

الملخص:

يُعالج البحث، فكرة التعالق النصي، من حيث المفهوم العام، والمفهوم الخاص، وكيف استطاع ابن الأبار الأندلسي، معالجة الكثير من القضايا، عن طريق اللجوء إلى القرآن الكريم.

وقد درستُ في هذا البحث، كتاباً مهماً من كتب التراث الأندلسي القديم، الخاص بالمكتبة الأندلسية الشيعية، لمؤلفه ابن الأبار الغرناطي الأندلسي، وقد قمتُ بمعالجة النصوص القرآنية الواردة في النص النثري، الموسوم بعنوان (دُرر السمط في خبر السبط) ، ومحاولة أحصاء كل ما ورد من ذكر للقرآن الكريم، سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومعرفة المواضع التي جاء فيها النص القرآني الكريم، والسبب أو المقصد من وراء هذا الاستعمال؛ وهل ان عملية استعمال النص القرآني، هي مجرد اقتناء من الموروث الديني، ومحاولة اللجوء إلى وضع أُسس متميزة للنص النثري، أم إن الغاية أكبر وأعلى من ذلك؛ ولذلك ركز البحث على الشعرية الخاصة، بالاستعمال القرآني، والمقاصد التي كانت وراء هذا الاستعمال القرآني؛ لنخرج بنتيجة مفادها ان الأديب أو الكاتب، عندما يلجا إلى النص القرآني، وإلى الحضور القرآني؛ انما يلجأ لتحقيق مقصدية معينة، أو غاية معينة، فقد تكون هذه الغاية؛ لإثبات قضية، أو تكون لدفع مخاطر، أو يكون من أجل دفع إيهام، أو دفع فتنة، أو من اجل بيان القيمة الحقيقية للشخوص أو المواقف او الأفعال، وايضاً لبيان المراتب العليا لأهل البيت عليهم السلام، وما جرى لهم، من مصائب وامتحانات واختبارات، وفي الوقت ذاته، بيان دنو المراتب لبعض الشخصيات التي اتسمت بالحقد الدفين للنبي محمد ﷺ، وبالتالي فان النص القرآني الكريم، سيُعالج عدة اشكالات، وعدة قضايا في كتاب (دُرر السمط في خبر السبط) لابن الأبار الأندلسي.

الكلمات المفتاحية : (شعرية، ابن الأبار الأندلسي، التعالق النصي، المقاصد النصية).

The poetry of Quranic commentary in Andalusian prose - the book of pearls of scalding in the news of the tribe by Ibn al-Abar al-Andalusi - d. (٦٥٨) AH - an intentional study

Assoc. Prof. Maha Hilal Mohammed Al Hammadi

Shatra University / College of Education for Girls / Department of Arabic Language

Abstract:

The research deals with the idea of textual commentary, in terms of the general concept, the special concept, and how Ibn al-Abar al-Andalusi was able to address many issues, by resorting to the Holy Qur'an.

I have studied in this research, an important book of the ancient Andalusian heritage, for the Andalusian Shiite library, by Ibn al-Abar Al-Gharnati Andalusian, and I have processed the Qur'anic texts, contained in the prose text, tagged entitled (Durar Al-Samt in the news of the tribe), and try to count all the mention of the Holy Qur'an, whether directly or indirectly, and to know the places where the Holy Qur'anic text came, and the reason or purpose behind this use; Therefore, the research will focus on the special poetry, the Qur'anic usage, and the purposes that were behind this Qur'anic use, to come to the conclusion that the writer or writer, when he resorts to the Qur'anic text, and to the Qur'anic presence, but resorts to achieving a certain purpose, or a certain goal, this end may be to prove a case, or be to pay risks, or be in order to pay an illusion, Or to pay fitna, or in order to show the true value of persons, attitudes or actions, and also to indicate the higher ranks of Ahl al-Bayt...)

Keywords: (poetics, Ibn al-Abar al-Andalusi, textual commentary, textual purposes).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين...

أما بعد:

عنوان بحثي هو شعرية التعالق القرآني في النثر الاندلسي كتاب درر السمط في خبر السبط لابن الأبار الأندلسي المتوفى (٦٥٨) هـ دراسة مقاصدية، تناول البحث موضوعة الشعرية في النثر الأندلسي القديم، وقد اخذت كتاباً هاماً، من الكتب النثرية القديمة، لمؤلفه ابن الأبار الاندلسي، وهو من الكتب المتميزة، بثرائها المعلوماتي والتراثي والديني، وهو كتاب من الكتب الاندلسية الهامة، التي تشير اشارة واضحة، إلى التراث الشيعي في بلاد الأندلس، في حقبة مهمة من الحقب التي مرت بها هذه البلاد، وقد ركزت في هذا الموضوع على موضوع شعرية التعالق متمثلاً بالقرآن الكريم فتكون لي رصيداً ذو نكهة خاصة، فيها من الشعرية وفيها من التعالق وفيها من القرآن الكريم، ما يقدم لنا جمالاً متفرداً ومختلفاً، في التراث الأندلسي القديم.

وقد تناولت في التوطئة مهاداً نظرياً عن الشعرية ومفهومها وكيف نظر الغربيين اليها وماهيتها وموضوعها ومدى تاثيرها على النص الادبي شعراً كان أو نثراً ثم تناولت في نقطة أُخرى مهاداً أو مبحثاً عن ابن الأبار الأندلسي، حاولت فيه استنطاق بعض المعلومات الخاصة بحياته من حيث ولادته، وفاته، مؤلفاته، نتاجاته الادبية: الشعرية والنثرية، ثم انتقلت بعد ذلك إلى القسم الآخر، وهو قسم الاحصاء والمعالجة، إذ عملت على احصاء كل الموارد التي وردت فيها

النصوص القرآنية الكريمة، ومن خلال هذا الاحصاء، توصلت إلى بعض النتائج الهامة في هذا الموضوع؛ ثم طبقت ذلك على التعالقات القرآنية، وحاولت في هذه التعالقات الماخوذة من كتاب (درر السمط في خبر السبط) الوصول إلى الغايات والأهداف العامة والخاصة؛ التي أراد الأديب اثباتها، من خلال الاستعمالات القرآنية، سواء كانت هذه الاستعمالات بصوره مباشرة، أو بصوره غير مباشرة، كل ذلك سيجده القارئ في هذا البحث.

أهداف البحث:

اولا/ محاولة تجديد التراث القديم، وقراءة المسكوت عنه، ومحاولة رصد الكثير من الحقائق المغيبة، عن القارئ أو المتلقي للنص الأندلسي القديم. **ثانيا/** معالجة موضوع التعالق القرآني من جهة أُخرى غير الجهة المعروفة أو الملموسة، فعملية التركيز هنا ليست فقط عملية رصد لحالة التعالق القرآني بل بحث هذه القضية ومحاولة الوصول إلى المقصدية المُرتجاة من قبل الأديب نفسه إذ يجب أن نعي تماماً ان كل كاتب او أديب لنص ما عندما يتعالق مع القرآن الكريم لا يتعالق اعتباطاً وانما يتعالق لفائدة ما او لمقصدية ما او لهدف معين ولذلك حرصت على توضيح هذه الغايات والأهداف من خلال اخذ نماذج متعددة ومتنوعة من النصوص الموجودة في الكتاب ومحاولة قراءتها وتحليلها وتوضيح الغاية من استعمال القرآنية فيها.

ثالثا/ هناك غايه سامية، أكثر من مجرد وضع لبنة، من لبنات البحث العلمي، إذ اننا في هذه الحياه الدنيا أمام أمانة علمية، يجب رصدها ووضع الأسس لها، وفتح الطريق أمام سالكيها؛ كي نستطيع ان نوضح للقارئ او المتلقي أهمية هذا الأمر؛ لأنه وكما معروف ان هذه الكتب أو هذا النوع من الكتب كان مسدولاً عليه

الستار، ولا يستطيع الباحث ان يقرأ ما فيه، من أحداث أو قضايا مثبتة تاريخياً، ونحن هنا ليس في مصد بحث التأريخ فقط، بقدر ما لاهمية هذا التراث من مقاصد وغايات كثيرة نافعة، لنا كباحثين ودارسين ومتعلمين.

خامساً/ وجود الكثير من المصادر، سواء المركونة في المكتبات أو المتاحف، أو التي لا يمكن الوصول لها؛ لاسباب كثيرة أُخرى، فهي مفتاح بسيط لكنوز كثيرة، ومعلومات أكثر، وجماليات لم نكن نجدها في الكتب الموضوعة أو الموجودة سابقاً.

القسم الأول

شعرية التعالق : مهاد نظري

الشعرية (poetics) :

يعد مصطلح الشعرية من المصطلحات الحديثة التي تناولتها الأقلام الغربية والعربية بالشرح والإيضاح ، محاولين بذل أقصى جهودهم البحثية لبيان المراد منها ، ومن قصديتها ؛ وبذلك تعددت تعريفاتها ومفهومها عند متلقيها .

ومن أبرز مسمياتها نظرية الأدب والشعرية والشاعرية والأدبية والإنشائية وقضايا الفن الإبداعي وصناعة الأدب والبيوطيقا ، وهي تسمية – وإن شاعت حديثاً – إلا أنها التسمية التي اعتمدها المترجم الأول – بشر بن متى – لكتاب أرسطو (فن الشعر) ، على حين أن الشائع في الأدبيات النقدية العربية من هذه المصطلحات هو مصطلح الشعرية [١] ، وعلى الرغم من عدم وجود نظرية متكاملة ناضجة ، يتحدد من خلالها مفهوم الشعرية العربية ، إلا أننا لا ننكر وجودها في التراث العربي النقدي بتسميات متعددة ، كالصناعة ، والنظم ، وعمود الشعر ، والتخييل ... الخ ، كما أننا لا يمكننا أن ننكر جهود النقاد القدماء على

السواء ، إذ تتمثل هذه الجهود في الأفكار والآراء النقدية التي تضمنتها مؤلفاتهم ، فكانت مرجعاً أساسيّاً للنقاد المحدثين ، الذين أخذوها بالدراسة والتحليل ، محاولين استنباط قواعد الشعرية ، مصنفين أياها علماً قائماً بذاته [٢] . وقد برزت الشعرية عند العلماء الغرب ، إذ كانت محط اهتماماتهم البحثية ، ولذلك نجدها تختلف من شخص إلى آخر ؛ وذلك بحسب تناولهم لموضوعها ، وفهمهم لآلية اشتغالها . فجان كوهن مثلاً ، عندما تناولها ، فإنه حصر الشعرية في النطاق الشعري ، يقول : " الشعرية علم موضوعه الشعر" [٣] ، مركزاً حديثه على الانزياحات الاسلوبية ، ودورها في انمياز النص الشعري ، عن النص النثري . أمّا تزفيطان تودوروف ، فالشعرية لديه شاملة لكل من الشعر والنثر ، إذ ليس العمل الأدبي في حد ذاته ، هو موضوع الشعرية ، فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي ، الذي هو الخطاب الأدبي ، فإن هذا العلم (الشعرية) لا يعنى بالأدب الحقيقي ، بل بالأدب الممكن ، وبعبارة أُخرى يعنى بالخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الأدبي ، أي الأدبية [٤] . وإذا ما تعرضنا لرومان جاكبسون ، نجد إن موضوع الشعرية ، لديه قبل كل شيء ، هو الإجابة عن السؤال الآتي : ما الذي يجعل من رسالة لفظية أثراً فنياً [٥] ، ولعل الوظيفة الشعرية من أهم الوظائف التي نالت عناية واسعة من جاكبسون في نظريته التواصلية ، لكونها تمثل أرقى الحساسيات الأدبية التي يصل اليها الأثر الأدبي ، الذي يرفع القول فيه من مرجعيته العادية إلى سياق جمالي ، يتجسد فيه تحول القول اللغوي من رسالة إلى نص ، ولا يقتصر هدف نقل الأفكار أو المعاني وحدها من المرسل إلى المرسل إليه ، ولكن الرسالة تصبح الغاية نفسها في الخطاب الأدبي [٦] ، فـ " الوظيفة الشعرية ليست الوحيدة التي يملكها فن

الكلام ، لكنها الأكثر بروزاً وتعييناً ، كما أنها تفيد في تعميق الثنائية الرئيسة للعلامات والأشياء ، على أساس تحريك الصفة الواضحة للعلامات " [٧] . فهي ليست الوظيفة الوحيدة لفن اللغة ، بل هي فقط وظيفته المهيمنة والمحددة ، ومن شأنها أن تبرز الجانب الملموس للدلائل ، وأن تعمق بذلك الثنائية الأساسية للدلائل والأشياء [٨] .

أما الشعرية عند النقاد العرب ، فقد برزت بأشكال أُخرى ومفاهيم متعددة ، قد تلتقي مع المفاهيم الغربية ، وقد تتقاطع ، وقد تبحث في مضان أُخرى مختلفة عنها ؛ ولعل الدراسات المقدمة في هذا الجانب ، قد تناولت الشعرية العربية من جوانب مختلفة : فتارة تسلط الضوء على النقاد العرب القدماء [٩] ، وتارة أُخرى على النقاد العرب المحدثين [١٠] ، وتارة تركز على المقارنة بين جيلين أو عصرين أو شخصيتين[١١] ؛ وهذا كله لإبراز القيمة الحقيقية لمصطلح الشعرية ، والوقوف على أكثر المفاهيم والتعريفات والبيانات المشابهة لها ؛ ومن ثم تأسيس قاعدة بيانات ذات هوية وأصول عربية ، كما هو الحال لدى الشعرية الغربية .

ومن الملاحظ لدى المتلقي ، أن الشعرية أخذت حيزاً كبيراً في الدراسات الأدبية في الآونة الأخيرة ؛ إذ نجدها ملازمة لعتباتها الخارجية ، ولعل حضورها بهذا الشكل ليس اعتباطاً ، أو طريقة ما لبحث سبل التفرّد في صناعة البحوث والدراسات ؛ بل إنها متأتية من قيمتها الأدبية ، وسر الأنمياز الذي تضيفه إلى القضية نفسها عن القضية ذاتها في حال تجرّدها من الشعرية .

إذ يمكن القول إن الشعرية رديف الأدبية ، وأنهما يشكلان مفهوماً واحداً ؛ كونهما يتضمنان آلية التحويل من حال إلى حال ، ومنطق اخضاع هذه الآلية عينها لنظام من القوانين والمعايير والانتهاجات [١٢] ، فـ "الشعرية ليست قيمة خاصة

بالخطاب الأدبي في ذاته ، وانما في قدرة ذلك الخطاب على إيقاظ المشاعر الجمالية في المتلقي ، أو إثارة الدهشة غير المجانية " [١٣] ، فالشعريات الحديثة لم تنحصر في مجال نظريات الأدب ، وانما اتسعت لتشمل فنوناً ابداعية أُخرى ، كالفن التشكيلي والسينمائي [١٤] ؛ ولذلك نجد تسميات مختلفة لعنوانات تناولت مصطلح الشعرية وأتخذتها منهجاً بحثياً ؛ في إبراز جماليتها أو أدبيتها ومن ذلك : شعرية السرد [١٥] ، وشعرية الانزياح [١٦] ، وشعرية الحضور والغياب [١٧] ، وشعرية العتبات [١٨] ، وشعرية الفضاء [١٩] ، وشعرية القصة القصيرة [٢٠] ، وشعرية الخطاب السردي [٢١] ، وشعرية المطالع [٢٢] ، وشعرية النشر [٢٣] ، وشعرية النص الروائي [٢٤] ، وشعرية الخطاب الجمالي [٢٥] ، وغيرها الكثير من الدراسات التي تناولت المصطلح نفسه [٢٦] . وكل من حاول البحث في مجال الشعرية كان يبحث عن إجابة للسؤال المطروح آنفاً وإن اختلفت الطرائق ، وتعددت الأساليب والرؤى ؛ إلا أن مفادها واحد مع المحاولات الأولى ، التي حاولت حصر الشعرية في الإطار الشعري ، ولكن سرعان ما تبددت تلك النظرة المقيدة للشعرية ، وأطلق العنان لها لتدخل في شتى الموضوعات والقضايا التي لا تنحصر في مجال الأدب فقط ، بل في كل مجالات الحياة . فالشعرية لا تسعى إلى تسمية المعنى ، بل إلى معرفة القوانين العامة ، التي تنظم ولادة كل عمل ، ولكنها بخلاف علم النفس وعلم الاجتماع ، تبحث عن القوانين داخل الأدب ذاته ؛ فالشعرية مقاربة للأدب مجردة وباطنية في الآن نفسه [٢٧]. وعلى هذا الأساس أنبنى موضوع بحثنا الموسوم بـ (شعرية التناص في كتاب درر السمط في خبر السبط لابن الأبار الأندلسي (٥٩٥ – ٦٥٨ هـ) دراسة مقاصدية) ، إذ كانت مهمة البحث إلقاء الضوء على قضية

التعالق النصي ؛ لأنها أحد أهم القضايا النقدية الحديثة والمعاصرة ، وبحث كيفية تميّز هذه القضية وظهورها الأدبي في كتاب موسوعي وشامل ومتنوع ؛ وهنا تكمن المهمة الحقيقية ، أي كيف تبحث عن السمة المنمازة والبارزة للتعالق ، وجعلها سبباً لأدبية النص الخبري في كتاب درر السمط من جانبٍ ، وخلق الانمياز والإبداع للتعالقية نفسها من جانبٍ آخر . فكانت المهمة أشبه بالعثور على كنزٍ ثمينٍ ، ثم البحث في أثمن ما موجود في ذلك الكنز ، ومحاولة إبرازه إلى حيز الوجود .

فقيمة التعالق النصي يكمن في كونه دراسة إجرائية تبحث في انسجام النص الداخلي وإحالته إلى نصوص سابقة لها دور في خلق ذلك الأنسجام ؛ وهو مؤشر واضح على تحكم النص الخارجي في إنتاج النصوص الجديدة وتوالدها وأستمرارها ، وخلق كتابة إبداعية فنية وفضاءات لغوية رمزية [٢٨] . وقد حدد جيرار جينيت العلاقة النصية بين نصين أثنين ، أحدهما لاحق والثاني سابق ، ويتخذ النص اللاحق السابق عالما لإنجاز تجربته النصية [٢٩] . ولعل التعالق لا ينحصر في موضوع الأدب شعره ونثره ، بل يتعداه إلى كل المفاصل العلمية ؛ إذ لا يوجد مجال من مجالات الحياة العلمية أو العملية لا يخضع إلى قانون التعالق بمفهومه العام ، فضلاً عن المفهوم الدقيق الذي نحن في صدد التعرض له ، وبيان صوره وأشكاله المتعددة في دراسة التعالقات القرآنية المقدسة في كتاب (درر السمط في خبر السبط لابن الأبار الأندلسي) مع مجريات الأحداث المأساوية التي جرت على أهل بيت النبي ﷺ .

القسم الثاني : التطبيق النصي

الإحصائية:

تعالق المؤلف في مدونته **(دُرر السمط في خبر السبط)** مع القرآن الكريم تعالقاً واضحاً للعيان، وقد عملت جرداً وإحصاءً، توصلت فيه إلى ان المؤلف أستعمل هذه التعالقات في ثمانين موضعاً مختلفاً من الكتاب، وعلى مسار الأربعين قسماً الذي أرتآه في تقسيم الكتاب. وهو بين تعالق حرفي للنص القرآني وبين تعالق غير حرفي، علماً أن النسبة الأكبر كانت للتعالقات والتناصات الحرفية .

الأسباب والدواعي:

إن اللجوء إلى النص القرآني الكريم من القضايا الطبيعية التي نجدها عند الكتاب، بل ومن أهم الأمور الإبداعية التي ينماز بها صاحبها ؛ لما لها من دلالات عميقة عند المبدع من جهة والمتلقي من جهة أخرى . فالكاتب والشاعر والمؤلف لا يلجأ أعتباطاً إلى المقدس القرآني إلا إذا كانت هناك مدعاة حقيقية فعلية لذلك ، ولكن يبقى مرهوناً بقدرة المؤلف على الاختيار ، ومدى مطابقة ذلك مع الواقعة أو الحدث المعاش في لحظته . فالقرآن هو " النص المقدس لسائر أمة الإسلام والمسلمين ، لذا كان حتما أن يتأثر المجتمع بما فيه بمجريات أحكامه وقصصه وأحداثه" [٣٠] ، فهو المنبع الذي لا ينضب ، والدليل الذي لا ينقطع ، وهو بمثابة المرجع التام ، والدليل الواضح والحجة البينة [٣١] .

يلجأ ابن الأبار الأندلسي في أغلب المواضع _ كما ذكرت سابقا _ إلى التناصات المباشرة أو الحرفية، دون أدني تغيير وذلك لـ :

١. إن البلاغة التي يحملها النص القرآني، لا يستطيع أي نص آخر مجاراتها، أو الوصول إلى غايتها .
٢. محتمل إن ما أراد الكاتب إيصاله، لا يستطيع النص الكلام الشعري أو النثري إيصاله ؛ لذلك يلجأ إلى القرآن الكريم .

٣. هناك الكثير من المسائل والأحداث الحاملة لدلالات ومعاني عميقة ، من المستحيل للكاتب أن يلمسها، أو يوضحها، إلا بالاستعمال المباشر والأقتران الحقيقي مع النص المقدس.

إن الحضور البارز للقرآن الكريم في متن الكتاب، له إشارات واضحة ومُعبرة، في مدى التأثير المباشر على قارئ النص، فهو "يجعل الشاعر يميل بلغته الشعرية صوب أفاق التحليق بواسطة الإشارة والإيحاء" [٣٢]، وليس من منازع في مدى تأثير القرآن الكريم على نفوس المبدعين؛ لإنهم متأثرون به تأثيراً حياتياً معاشاً ، وبالتالي فإنه رصيد ذكي ومتميز، خاصة إذا وجد الاستعمال الصائب لكلماته المقدسة.

إن تعالقات الكاتب مع القرآن الكريم، جاء لغايات ومقاصد متنوعة، ومن ذلك:

١. **أثبات منزلة**
٢. **دفع إيهام**
٣. **تذكير بالمنزلة**
٤. **حجة على الحاسدين**
٥. **أثبات أحقية**
٦. **أبطال الحجج الواهية**
٧. **إبطال الأحقاد الدفينة**
٨. **توضيح الحقائق للخاصة والعامة**
٩. **أثبات الحجة على نفسه**
١٠. **الخوف من الآخرة**
١١. **بيان المظلومية**

١٢. **العقوبة الإلهية**

١٣. **النصح والأرشاد**

١٤. **التوجيه المقدس**

١٥. **المقارنة**

ومن تعالقاته المباشرة قوله [٣٣]:

"((**رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ**))" ، إذ أتى الأديب بالآية القرآنية الكريمة كما في موضعها في النص المقدس دونما تبديل أو تغيير ، فالله ﷻ قد بعث رحمته إلى أهل البيت عليهم السلام في قرآنه الكريم ، واستعملها الكاتب في أبتداءه أو تصديره لمقدمته ، ليبين إن الأمر العظيم ابتداءً من تقدير الله ﷻ لهذه الثلة المباركة .

وقوله في موضع آخر [٣٤] : " أولئك السادة أحيي وأفدي والشهادة بحبهم أوفي وأؤدي((**وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ**)) ".

فابن الأبار يختتم مقدمته التي أبتدأها بالشهادة والتحية والفداء والحب مستنداً إلى قوله تعالى : ((**وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ**)) [٣٥] ، إذ لجأ إلى النص القرآني الذي دار حول تأدية الأمانة وإرجاعها إلى أهلها وعدم كتمان الشهادة ؛ لإن كتمانها سيأثم قلبه . فالكاتب في هذا الموضع أنزاح بالآية من مكمنها الأصل وهو الائتمان على الأمانات وعدم كتمان الشهادة إلى محتوى ومعنى آخر يليق بما يتطلع إليه ويحاول أثباته في كتابه ، فهو يريد أن يقول إن طاعة أهل البيت "ع" ويختتم مثلها قبل الشهادة والأمانة التي أؤتمنا عليها فعلينا إرجاعها كما هي.

ومن المقاصد التي قصدها الكاتب، قوله [٣٦]: **"أي صفحات شربت ماء بشرها الصفاح، ونزحات ما شفى تباريحها إلا السفاح ((وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا))** " .

فالآية الكريمة مقتبسة من سورة الأسراء في جزئية معينة من جزئيات السورة بصورة عامة والآية بصورة خاصة ، فالله ﷻ يُحرم قتل النفس الإنسانية إلا إذا كان أستحقاقها لجرم ما أو لقضية معينة ، ثم أثبات الأحقية للمقتول ظلماً ، الا ان الله ﷻ سيجعل له ولياً سلطاناً فلا يُسرف في القتل انه كان منصوراً، فالنصر حتمياً في هذه المسألة مؤيداً بالكلام الإلهي .

إذ أراد الاديب اثبات الامر ، في ان الثأر لأهل البيت عليهم السلام وما لاقت وجوههم الطاهرة من قتل وتعنيف عبر عنها بصفحات شربت ماء بشرها الصفاح وهذا الامر قد تم نوعا ما على يد السفاح [٣٧] الذي قام بالقضاء على الدولة الاموية ، فهو اراد ان يثبت ان الثأر سيؤخذ من الثائرين وان اختلفت نواياهم واتجاهاتهم ، لكن ينبغي مسألة ان لقتل الامام الحسين عليه السلام واهل بيته وسبي عياله لكبير وعظيم وان اخذ الثأر مهما تم على يد الحركات والاتجاهات لكن يبقى الثأر الاول والاخير هو للإمام الحجة عليه السلام ولا يخفى ما اخفاه الجناس غير التام ، وجرسه الإيقاعي بين لفظتي(الصفاح والسفاح) الاولى التي عكست معنى خدود اهل البيت عليهم السلام الملطخة بالدماء والسفاح الذي اشرنا اليه سابقاً ومحاولته في اخذ الثأر والقضاء على دولة بني امية .

ومن الأمثلة الأخرى ، قوله [٣٨] :

"يا لهفاً للملة وهت معاقدها وهوت فراقدها فتسلط الانقص على الاكمل واختلط المرعى بالهمل ((ان في ذلك لآيات للمتوسمين))"، لننظر ما الذي جاء في اصل النص النثري:

يالهفاً للملة وهت معاقدها

يا لهفاً للملة وهت فراقدها

فتسلط الأنقص على الأكمل

واختلط المرعى بالهمل

ثم يسندها بالآية الكريمة: **((ان في ذلك لآيات للمتوسمين))** فالموضع الأصل الذي جاءت فيه الآية الكريمة ، في الأعتبار لما جرى وحدث من عذاب الله ﷻ لقوم لوط عليه السلام ومعاقبة الله ﷻ لهم على فسقهم وفجورهم ومحاولتهم العبث بمجريات الحياة الطبيعية للبشر والقفز على ما نهى عنه الله ﷻ قال تعالى: **((هؤلاء بناتي هن أطهر لكم))** [٣٩].

أما في موضع الآية الكريمة المعنية في الدر فأنها جاءت مغايرة تماماً ؛ لانها عكست مجريات الحادثة المأساوية فقوله : يا لهفاً ... فالملة هي إشارة واضحة الى أهل البيت عليهم السلام وكيف حققت معاقدهم ومواضعهم الكريمة المقدسة وكيف هوت وتساقطت فراقدهم وأنجمهم وضوءهم الساطع ، مما أدى إلى ضياع الحقوق وتسلط الناقص بعقله ودينه على كرسي السلطة والتوجه للامة على الأكمل الذي تهاوى في الحرب واختلط المرعى بالهُمل وهي من الامثال[٤٠]، التي تستعمل كنايةً عن الارض الخضراء الخصبة واختلاطها بالهُمل غير المرعية . وهي كناية عن اختلاط الأمور بعد مقتل الإمام الحسين عليه السلام وكيف اختلط الحابل بالنابل والأخضر باليابس.

فمجريات الأمور المغايرة كلها دعوة من ابن الأبار ان في ذلك وفي هذه الحادثات أيات وأشارات واضحات للمتوسمين : اي للمتفرسين الفاهمين لمجريات الأمور وكيف على المسلمين في ذلك الوقت وفي ما بعد ان ينتبهوا وان يلاحظوا لماذا وكيف وما الفائدة من كل ذلك وان لا يأخذوا الأمور على واقعها المعاش دونما تدبر او تفكر.

ومن الأمثلة الاخرى على استعمال المقدس القرآني قوله [٤١]:

"شد ما شالت النعامة ومالت الدعامة وآلت الى الاستكانة الزعامة ، تالله ما راعت تلك الاجداث ، حتى قعد مقعد الشيخين الاحداث ولي امر الامة الاغمار ، فسفكت الدماء ونهبت الاعمار واسى ابن عمر لاعتزاله يوم قتل عمار فود الاسلام اذ جدبه الاصطلام واعياً الاجتماع بعد الافتراق، وحياً بغير الحياة، أهل الشام، أهل العراق لو عُمر عُمر فلازمه النساء وسالمه الصباح والمساء حتى لا يُراق دم ولا يُراقب ندم . ((وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ))[٤٢]".

إذ جاءت الآية الكريمة المقتبسة من سورة البقرة ، مؤيدة وساندة لمجريات الامور التي حدثت بعد استشهاد الرسول ﷺ ، وما جرى من اختلاط الامور ، وكيف أُديرت كفة الحكم على يد اصحاب الرسول ﷺ .

وهنا برزت قدرة الاديب، وما له من ثقافة، حملت ما حملت من الجوانب السياسية والدينية والاجتماعية انداك؛ مما ادى الى اجمالها في عبارات موجزة ومعبرة، كل عبارة تحمل في طياتها قصص حقيقية واحداث تاريخية مهمة. فجاء الوصف القرآني متمماً لمجريات الامور وكأنما ارد ان يقول: لولا ان الله ﷻ اراج بقدرته ان يحدث دلك لما حدث اصلاً وبالتالي فأنه استند الى قوله تعالى: **((وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ**

مَـا اقْتَتَلُـوا وَلَٰكِـنَّ اللَّهَ يَفْعَـلُ مَـا يُرِيـدُ)) [٤٣]، فالآيـة فـي الأصـل، جـاءت فـي مـوطن الحـديث عـن الرسـل، وكيفيـة التفضـيل فـي مـا بيـنهم، مـن الله ﷻ، وكيـف ان أقـوامهم مـن بعـدهم اقتتلـو نتيجـة اخـتلافهم فمـنهم مـن كـان مؤمنـاً ومـنهم مـن كـان كـافراً ؛ ولـذلك فكـل مجريـات الأمـور جـرت بتقـدير الله ﷻ مـن أجـل حكمـة معينـة أراد اثباتهـا ﷻ.

مثال آخر على ذلك [٤٤] :

"**يـا لـك انجـم هدايـة ، لا تصـلح الشـمس لهـم دايـة كفلـتهم فـي حجرهـا النبـوة ((ذُرِّيَّـةً بَعْضُـهَا مِـن بَعْـضٍ وَٱللَّهُ سَـمِيعٌ عَلِـيمٌ))**"، فالآيـة الكريمـة فـي أصـلها تتحـدث عـن اصـطفاء الله تعـالى للأنبيـاء آدم ونـوح وآل أبـراهيم وآل عمـران، وكيـف فضـلهم علـى العـالمين، أمـا مـا جـاء فـي مقصـدية الاسـتعمال مـن الشـاعر فقـد وجهـه إلـى وجهـة أُخـرى طارحـا مـا جـاء فـي الأصـل المقـدس علـى أبنـاء السـيدة فاطمـة الزهـراء عليها السلام وكيـف تربـوا فـي حجـر النبـوة وكيـف رعـاهم الرسول الأكرم ﷺ ووصى بهم .

ومن المواضع التناصية الأخرى قوله [٤٥]:

" وعلـى هـذا فقـد نجمـوا ونجبـوا مـع الحتـوف الشـداد والسـيوف الجـداد والتمـر أنمـى علـى الجـداد مـا أعجـب كلمـة أبـيهم، ظهـر صـدقه فـيهم : بقيـة السـيف أنمـى عـدداً وأنجب ولداً، ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا))".

فالقتـل الـذي سـنه أعـداء النبـي ﷺ، لأهـل البيـت عليهم السلام، مـا هـو إلا زيـادة فـي نمـوهم وتـأثيرهم، وغـرس مبـادئهم، اللآتـي ضـحوا مـن أجلهـا، ولإجلهـا؛ فكمـا التمـر ينمـو ويتكـاثر بعـد قطعـه فـإن قـتلهم مـا هـو إلا نبراسـا سيضـيء للأجيـال القادمـة منـارة الحـق والحريـة والتعبيـر. ومـن أجـل أثبـات ذلـك لجـأ إلـى التـراث **(نهـج البلاغـة)** مقتبسـاً منـه أحـدى الحكـم الخالـدة للإمـام علـي عليه السلام سـانداً إياهـا بآيـة قرآنيـة مباركـة

تقدس كل نفس ذاقت مرارة القتل والترهيب في سبيل الله ﷻ وكيف سيجازيهم خالقهم بالجنان العليا الخالدة.

ومن تعالقاته القرآنية الأخرى قوله [٤٦]:

"الحق أبلج والباطل لجلج ((فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا)) ربما أرتاب ناظر في هلكة العلوية وملكة الأموية وشفاء ما به قريب ، إن كان له من الفهم نصيب "الأنبياء أشد الناس بلاء" ثم الدين بلوتهم فضلا عمن يلدونهم ((إنا وجدنا آباءنا على أمة))" .

فالحق واضح لا يحتاج إلى دليل أو توضيح ، والباطل باطل وإن كثُرت فيه الأقاويل والأباطيل، وكي يوضح الأمر أكثر أسنده إلى القرآن الكريم مستمداً منه النصح والإرشاد المستبين متمثلا بقوله تعالى : **((فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا))** [٤٧]؛ أي حاولوا أن تستنيروا وتستبصروا الأمور، فلا تغرنكم الحياة الفانية بزبرجها وزخرفها ، وعليكم بالحق مهما صعب أو رافقته المتاعب، واتركوا الباطل وإن جعلكم على أعلى المناصب وفي أرقى الأماكن؛ لإن الباطل لا يدوم وإن طال وأستفحل أمره، وإن الحق له سلطان القيادة في النهاية .

فالأنبياء هم أشد الناس بلاء وهذا مثبت في الحديث كما ترويه الروايات ، فالبلاء يشتد ويحتد على الذين يتبعونهم وعلى الذين يلدونهم ، ثم أيد ذلك بالنص القرآني ؛ إذ أراد الكاتب إيصال فائدة قد أوضحتها النصوص المتوارثة حديثا وقرآنا ، في أن البلاء الذي عانى منه الرسول ﷺ ، قد عانى منه أتباعه والمسلمون بعده ؛ ثم لحق أولاده وأحفاده خاصة ما جرى على السيدة الزهراء عليها السلام وأولادها السعداء الشهداء عليهم السلام .

فالآية القرآنية الأولى جاءت ناصحة مرشدة على أن هذه الدنيا زائلة فلا تغرنكم ولا يتسلط عليكم الشيطان الذي عبر عنه في الآية بالغرور قال تعالى : **((فلا يغرنكم بالله الغرور))**[٤٨] . أما الآية الثانية فقد أخذت موضعها القرآني الأصل الذي جاءت به ؛ من أجل مقال المترفين عندما يأتيهم الرسول أو النذير ، فإنهم يقولون : **((أنا وجدنا أباءنا على أمة))**[٤٩] ؛ ولذلك فإننا سنبقى على هذا النهج أو الطريق دون التنحي عنه . فالاستعمال الأول كان في محطة الكافرين والمترفين الدين لا يستجيبون للرسل أو الأنبياء ، أما الثاني فإنها جاءت مؤيدة ، أرادت عكس حالة الهداية والرشد والاضطهاد من المترفين والمعادين للرسول ﷺ ولأهل بيته عليهم السلام .

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث ممكن التوصل إلى جملة من النتائج تتلخص بالآتي:

أولاً/ ان لحضور النص القرآني الكريم في متن الكتاب، اشارات واضحة ومقاصد متنوعة، وقد تنوعت هذه المقاصد واختلفت؛ من اجل أثبات منزلة، أو دفع إيهام، أو تذكير بالمنزلة، أو أثبات أحقية، أو إبطال الحجج الواهية والضعيفة، للخاصة والعامة، كما حاول الكاتب من خلال النص القرآني أن يثبت الحجة على نفسه وأن يبين الخوف من الاخرة فضلاً عن مقاصد أُخرى تنوعت ما بين بيان عقوبة ثم التوجيه المقدس والمقارنة فضلاً عن مقاصد أُخرى.

ثانيا/ ان عملية التعالق القرآني، لم تجرِ اعتباطاً، او بشكل غير مقصود، بقدر ما كانت على توجه مسبق من الكاتب؛ لإن الألتجاء إلى النص القرآني الكريم، لم يكن لسد فراغ ما، أو من أجل جمالية معينة، بل كان لغاية شعرية جمالية تعالقية مقصدية، وهذا ما يلاحظه

القارئ عند قراءته للنص النثري، سيجد نفسه ما بين شعريه النص الموحية بالجمال والتألق الثقافي من جهة، وبالهدف المُراد والمقصد الكبير من جهة أُخرى.

ثالثاً/ الأرتقاء في عملية استعمال النص القرآني الكريم، اذ نجد الكاتب في استعماله للنص القرآني الكريم، كان استعمالا مهذباً وموفقاً، إلى حد بعيد فهو في اكثر استعمالاته، على الصعيدين المباشر وغير المباشر كان متميزاً في اختياره.

رابعا/ من أهم الاختلافات التي سيجدها المتلقي، في هذا البحث هي عمليه الجمع وكيف أستعملت الشعرية من جهة، والمقصدية من جهة أُخرى؛ في خلق قيمه للتعالق القرآني، وهذا ما سوف يتلمسه القارئ في سطور البحث .

التوصيات/ ننصح الباحثين والدارسين إلى التوجه العميق، لتواجد النصوص القرآنية في متون الكتب النثرية القديمة، على الصعيدين العربي والأندلسي؛ لان هناك الكثير من التعالقات القرآنية الكريمة المبثوثة في الكتب النثرية القديمة. ومحاولة الانغماس في قراءة النص، وربط الأحداث فيما بينها، والعمل على تخريج المقاصد المُرادة من قبل الكاتب في استعمالاته المُقدسة، التي ابداً لن تاتي عفو الخاطر، أو لسد فراغ، أو بشكل اعتباطي؛ وإنما تأتي لتحقيق غايات وأهداف معينة.

الهوامش

١) ينظر : مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم ، حسن ناظم ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ١٩٩٤م : ١٥ .

٢) ينظر : الشعرية بين تعدد المفهوم واضطراب المفهوم ، أ . خولة بن مبروك ، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري – جامعة بسكرة – الجزائر ، العدد ٩ ، ٢٠١٣م : ٣٦٧ .

٣) النظرية الشعرية ، جان كوهن ، ترجمة : احمد درويش ، دار غريب ، القاهرة ، ط٤ ، ٢٠٠٠ : ٢٩ .

٤) الشعرية ، تزفيطان تودوروف ، ترجمة ، شكري المبخوت ورجاء بن سلامة ، دار توبقال ، ط٢ ،١٩٩٠ : ٢٣ .

٥) قضايا الشعرية ، رومان ياكبسون ، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء – المغرب ، ط ١ ، ١٩٨٨م : ٢٣ .

٦) ينظر : الشعرية بين تعدد المفهوم واضطراب المصطلح ، أ . خولة بن مبروك : ٣٧٠.

٧) الشعرية العربية عند النقاد والدارسين المغاربة المحدثين ، قحام توفيق ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٨م – ٢٠٠٩م : ٣٧.

٨) ينظر : قضايا الشعرية ، رومان ياكبسون : ٣١ – ٣٢ .

٩) ينظر : بيانات الشعرية من خلال مقدمات المصادر التراثية ، نورة فلوس ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، كلية الآداب واللغات ، رسالة ماجستير : ٢٠١٢م .

١٠) ينظر : الشعرية العربية عند النقاد الدارسين المغاربة المحدثين ، قحّام توفيق .

١١) ينظر : الشعرية العربية بين ادونيس وجمال الدين بن الشيخ ، عبد السلام بادي ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات ، رسالة ماجستير، ٢٠١٠م – ٢٠١١م .

١٢) ينظر : سينمائية الخطاب الفيلمي مقاربة سيمو – شعرية titanic؛ إخراج جيمس بوند كمرونJ "Cameron" أنموذجاً ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، كلية الآداب والفنون واللغات ، بن جيلالي محمد عدلان ، ٢٠٠٩م – ٢٠١٠م : ٥٠ .

١٣) استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي ، د . بسام طقوس ، دار الكندي ، أربد – الأردن : ٢٠٥ .

١٤) ينظر : نفسه : ٢٠٣ .

١٥) ينظر : شعرية السرد في قصص غادة السمان المجموعة القصصية " القمر المربع " أنموذجاً دراسة سيمو تأويلية . وشعرية السرد في شعر أحمد مطر دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات .

١٦) ينظر : شعرية الانزياح بين عبد القاهر الجرجاني وجان كوهن ، سعاد بو لحواش ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م -٢٠١٢م .

١٧) ينظر : عتبات النصوص وشعرية الحضور والغياب ، أ . حياة ذيبون ، أ . نبيلة بو منقاش ، العدد ١٠ ، جوان ، ٢٠١٦م .

١٨) ينظر : شعرية العتبات في ديوان (أسفار الملائكة) لعز الدين مهيوبي ، حبيبي بلعيدة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٣م – ٢٠١٤م .

١٩) استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي ، د . بسام طقوس ، دار الكندي ، أربد – الأردن : ٢٠٥ .

٢٠) ينظر : نفسه : ٢٠٣ .

٢١) ينظر : شعرية السرد في قصص غادة السمان المجموعة القصصية " القمر المربع " أنموذجاً دراسة سيمو تأويلية . وشعرية السرد في شعر أحمد مطر دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات .

٢٢) ينظر : شعرية الانزياح بين عبد القاهر الجرجاني وجان كوهن ، سعاد بو لحواش ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م -٢٠١٢م .

٢٣) ينظر : عتبات النصوص وشعرية الحضور والغياب ، أ . حياة ذيبون ، أ . نبيلة بو منقاش ، العدد ١٠ ، جوان ، ٢٠١٦م .

٢٤) ينظر : شعرية العتبات في ديوان (أسفار الملائكة) لعز الدين مهيوبي ، حبيبي بلعيدة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٣م – ٢٠١٤م .

٢٥) ينظر : شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية ، حسن نجمي ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م . وشعرية الفضاء المغلق حاضرة أشبيلية السجن أنموذجاً ، ريمة برقرق ، رسالة ، جامعة لخضر – باتنة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨م – ٢٠٠٩م .

٢٦) ينظر : شعرية القصة القصيرة جداً ، جاسم خلف الياس ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٠م .

٢٧) ينظر : شعرية الخطاب السردي دراسة ، محمد عزّام ، منشورات الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠٥م .

٢٨) ينظر : شعرية المطالع عند المتنبي ، بو عامر بو علام ، رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٣م – ٢٠٠٤م .

٢٩) ينظر : شعرية النثر (مختارات) تليها أبحاث المسرود ، تزفيتان تودوروف ، ترجمة ، عدنان محمود محمد .

٣٠) ينظر : شعرية النص الروائي قراءة تناصية في كتاب التجليات ، بشير القمري ، البيادر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١م .

٣١) ينظر : شعرية الخطاب الجمالي والآيدلوجي في ديوان عبد الله البردوني ، سعد مردف ، رسالة دكتوراه ، جامعة العقيد الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٤م – ٢٠١٥م .

٣٢) ينظر : شعرية النص عند جيرار جينيت من الأطراس إلى العتبات ، د . سليمة لوكام ، مجلة التواصل ، العدد ٢٣ ، جانفي ، ٢٠٠٩م . وشعرية المسرود ، ر . بارت – و . كايسر – و . ك . بوث – ف . هامون ، ترجمة : عدنان محمود محمد ، وزارة الثقافة – دمشق ، ٢٠١٠م . وشعرية التأليف بنية النص الفني وأنماط الشكل التأليفي ، بوريس أوسبنسكي ، ترجمة سعيد الغانمي وناصر حلاوي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٩٨م . وشعرية المحكي دراسات في المتخيل السردي العربي ، د . فيصل غازي النعيمي ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣م -٢٠١٤م . وشعرية الانسجام قراءة في وحدة القصيدة العربية قبل الاسلام ، د . محمد مصطفى أبو شوارب ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٦م .

٣٣) درر السمط في خبر السبط :٧٥، وينظر: سورة هود: ٧٣.

٣٤) نفسه : ٧٩، وينظر: سورة البقرة: ٢٨٣.

٣٥) درر السمط في خبر السبط: ٨٠، وينظر : الأسراء: ٣٣.

٣٦) درر السمط في خبر السبط: ٨٠.

٣٧) السفاح: هو ابو العباس عبد الله ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب اول الملوك العباسي العباسية ولُقب بالسفاح لكثرة

ما سفح من دماء بني امية (١٥٣) هجرية انتقاماً لآل البيت وإثاره للعواطف. نقلاً عن كتاب درر السمط في خبر السبط: ٨٠.

٣٨) درر السمط في خبر السبط: ٨١.

٣٩) سورة هود: ٧٨.

٤٠) ينظر: جمهرة الأمثال: ٢٧٦/١.

٤١) درر السمط في خبر السبط: ٨١ – ٨٣.

٤٢) سوره البقرة: ٢٥٣.

٤٣) نفسه.

٤٤) درر السمط في خبر السبط:٨٤.

٤٥) نفسه: ٨٥ – ٨٦.

٤٦) نفسه: ٨٧.

٤٧) سوره لقمان: ٣٣، وينظر: سوره فاطر: ٥.

٤٨) سوره فاطر: ٥.

٤٩) سوره الزخرف: ٢٢.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي ، د . بسام طقوس ، دار الكندي ، أربد – الأردن .

٢. استراتيجيات القراءة التأصيل والاجراء النقدي ، د . بسام طقوس ، دار الكندي ، أربد – الأردن .

٣. بيانات الشعرية من خلال مقدمات المصادر التراثية ، نورة فلوس ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، كلية الآداب واللغات ، رسالة ماجستير : ٢٠١٢م .

٤. جمهرة الأمثال، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، ضبطه وكتب هوامشه ونسقه الدكتور أحمد عبد السلام، خرج أحاديثه أبو هاجر محمد سعيد بن بسيوني زغلول، الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥. درر السمط في خبر السبط، ابن الابار الأندلسي، تحقيق ابو الفتح دعوتي والدكتور سلام الهراس والأستاذ سعيد أحمد أعراب والدكتور عز الدين عمر موسى، مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٦. سينمائية الخطاب الفيلمي مقاربة سيمو – شعرية titanic؛ إخراج جيمس بوند كمرون J "Cameron" أنموذجاً ، رسالة دكتوراه ، جامعة وهران ، كلية الآداب والفنون واللغات ، بن جيلالي محمد عدلان ، ٢٠٠٩م – ٢٠١٠م .

٧. الشعرية ، تزفيطان تودوروف ، ترجمة ، شكري المبخوت ورجاء بن سلامة ، دار توبقال ، ط٢ ، ١٩٩٠ .

٨. شعرية الانزياح بين عبد القاهر الجرجاني وجان كوهن ، سعاد بو لحواش ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م -٢٠١٢م .

٩. شعرية الانزياح بين عبد القاهر الجرجاني وجان كوهن ، سعاد بو لحواش ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات الأجنبية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١١م -٢٠١٢م .

١٠. شعرية الانسجام قراءة في وحدة القصيدة العربية قبل الاسلام ، د . محمد مصطفى أبو شوارب ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٦م .

١١. شعرية التأليف بنية النص الفني وأنماط الشكل التأليفي ، بوريس أوسبنسكي ، ترجمة سعيد الغانمي وناصر حلاوي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٩٨م .

١٢. شعرية الخطاب الجمالي والآيدلوجي في ديوان عبد الله البردوني ، سعد مردف ، رسالة دكتوراه ، جامعة العقيد الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٤م – ٢٠١٥م .

١٣. شعرية الخطاب السردي دراسة ، محمد عزّام ، منشورات الكتاب العربي ، دمشق ، ٢٠٠٥م .

١٤. شعرية السرد في شعر أحمد مطر دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات .

١٥. شعرية السرد في شعر أحمد مطر دراسة سيميائية جمالية في ديوان لافتات .

١٦. شعرية السرد في قصص غادة السمان المجموعة القصصية " القمر المربع " أنموذجاً دراسة سيمو تأويلية .

١٧. شعرية السرد في قصص غادة السمان المجموعة القصصية " القمر المربع " أنموذجاً دراسة سيمو تأويلية .

١٨. شعرية العتبات في ديوان (أسفار الملائكة) لعز الدين مهيوبي ، حبيبي بلعيدة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٣م – ٢٠١٤م .

١٩. شعرية العتبات في ديوان (أسفار الملائكة) لعز الدين مهيوبي ، حبيبي بلعيدة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٣م – ٢٠١٤م .

٢٠. الشعرية العربية بين ادونيس وجمال الدين بن الشيخ ، عبد السلام بادي ، جامعة الحاج لخضر – باتنة ، كلية الآداب واللغات ، رسالة ماجستير، ٢٠١٠م – ٢٠١١م.

٢١. الشعرية العربية عند النقاد والدارسين المغاربة المحدثين ، قحام توفيق ، جامعة الحاج لخضر– باتنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٨م – ٢٠٠٩م.

٢٢. شعرية الفضاء المتخيل والهوية في الرواية العربية ، حسن نجمي ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م . وشعرية الفضاء المغلق حاضرة أشبيلية السجن أنموذجاً ، ريمة برقرق ، رسالة ، جامعة لخضر – باتنة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٨م – ٢٠٠٩م .

٢٣. شعرية القصة القصيرة جداً ، جاسم خلف الياس ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٠م .

٢٤. شعرية المحكي دراسات في المتخيل السردي العربي ، د . فيصل غازي النعيمي ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣م -٢٠١٤م .

٢٥. شعرية المسرود ، ر . بارت – و . كايسر – و . ك . بوث – ف . هامون ، ترجمة : عدنان محمود محمد ، وزارة الثقافة – دمشق ، ٢٠١٠م .

٢٦. شعرية المطالع عند المتنبي ، بو عامر بو علام ، رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٣م – ٢٠٠٤م .

٢٧. شعرية النثر (مختارات) تليها أبحاث المسرود ، تزفيتان تودوروف ، ترجمة ، عدنان محمود محمد .

٢٨. شعرية النص الروائي قراءة تناصية في كتاب التجليات ، بشير القمري ، البيادر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١م .

٢٩. شعرية النص عند جيرار جينيت من الأطراس إلى العتبات ، د . سليمة لوكام ، مجلة التواصل ، العدد ٢٣ ، جانفي ، ٢٠٠٩م .

٣٠. الشعرية بين تعدد المفهوم واضطراب المفهوم ، أ . خولة بن مبروك ، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري – جامعة بسكرة – الجزائر ، العدد ٩ ، ٢٠١٣م.

٣١. عتبات النصوص وشعرية الحضور والغياب ، أ . حياة ذيبون ، أ . نبيلة بو منقاش ، العدد ١٠ ، جوان ، ٢٠١٦م .

٣٢. عتبات النصوص وشعرية الحضور والغياب ، أ . حياة ذيبون ، أ . نبيلة بو منقاش ، العدد ١٠ ، جوان ، ٢٠١٦م .

٣٣. قضايا الشعرية ، رومان ياكبسون ، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء – المغرب ، ط ١ ، ١٩٨٨م .

٣٤. مفاهيم الشعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم ، حسن ناظم ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ١٩٩٤م .

٣٥. النظرية الشعرية ، جان كوهن ، ترجمة : احمد درويش ، دار غريب ، القاهرة ، ط٤ ، ٢٠٠٠ .